

تاج العروس من جواهر القاموس

أرادَ صاحبَ نَدْبِأَةٍ أو النَّدْبِأَةِ صوتُ الكلابِ قال الحريري في مقاماته : فسمعنا نَدْبِأَةً مُسْتَنْدَجِجَ ثم تلتها صَكَّةٌ مُسْتَفْتَحِجٌ وقيل : هي الجَرَسُ أَيَّسَّأً كان وقد نَدْبَأَ الكلبُ كَمَدَعِ نَدْبَأً . ونُدْبِيئَةُ بالضم كجُهيئَةِ ابنِ الأَسودِ العُذْرِيَّ وضبطه الحافظ هكذا وقال : هو زَوْجُ بُثْدِيئَةِ العُذْرِيَّةِ صاحبة جميلِ بن مُعَمَّرٍ وابنه سعيدُ بنُ نُدْبِيئَةِ جاءَت عنه حكاياتٌ وتصغيرُ النَّدْبِيَّةِ نُدْبِيئِيٌّ مثالُ نُدْبِيئَةِ نُدْبِيئِيعٍ ويقولون في التصغير كانت نُدْبِيئَةُ مُسَيِّلِمَةً مثالُ نُدْبِيئِيعَةِ نُدْبِيئِيعَةِ سَوَّاءٍ تصغيرُ النَّدْبِوَةِ وكان نُدْبِيئِيٌّ سَوَّاءٍ بالفتح وهو تصغيرُ نَدْبِيَّةٍ بالهمز قال ابنُ بَرِّي : اللَّذِي ذكره سيبويه : كانَ مُسَيِّلِمَةً نُدْبِيئِيٌّ تَهْ نُدْبِيئِيعَةِ سَوَّاءٍ فذكر الأَوَّلَ غيرَ مُصَغَّرٍ ولا مهموزٍ لِيُبَيِّنَ أَنَّهُم قد همزوه في التصغير وإن لم يكن مهموزاً في التكبير قال ابنُ بَرِّي : ذكر الجوهريُّ في تصغيرِ النَّدْبِيَّةِ نُدْبِيئِيٌّ بالهمز على القطع بذلك قال : وليس الأَمَرُ كما ذَكَرَ لأنَّ سيبويه قال : هذا فيمن يجمَعُهُ أَيَّ نَدْبِيئاً على نَدْبِأَةٍ ككُرْماءَ أَيَّ فيصغِّره بالهمز وأَمَّا من يجمعه على أَنَدْبِيَاءَ فيصغِّره على نُدْبِيئِيٍّ بغير همزٍ يريد : من لَزِمَ الهمزَ في الجمع لَزِمَهُ في التصغير ومن ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير كذا في لسان العرب وأَخْطَأَ الجوهريُّ في الإطلاق حسبَ مَا ذكرنا وهو إيرادُ ابنِ بَرِّي ولكن ما أَحَلَّى تَعْبِيرَهُ بقوله : وليس الأَمَرُ كذلك فانظرَ أَينَ هذا من قوله أَخْطَأَ على أَنَّهُ لا خَطَأَ فَإِنَّهُ إِنَّمَا تعرَّضَ لتصغيرِ المهموز فقط وهو كما قال وهناك جوابُ آخرُ قرَّره شيخنا . ويقال : رَمَى فلانُ فَأَنَدْبَأَ أَيَّ لم يَشْرَمْ ولم يَخْدِشْ أو أَنَّهُ لم يُنْدَفِذْ نقله الصاغاني وسيأتي في المعتل أيضاً . ونادياً هُمُ مُنَادِيَةٌ : تَرَكَ جِوَارَهُم وتَبَاعَدَ عنهم قال ذو الرُّمَّة يهجو قوماً :
" زُرُّقُ العُيُونِ إِذَا جَاوَرَتْهُمْ سَرَقُومًا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَادِيًا تَهْمُ
كَذَبُوا وَيُرَوِّ نَاوَأَتْهُمْ كَمَا سَيَأْتِي . ومما يستدرك عليه : نَدْبَأَتْ به الأَرْضُ :
جاءَت به وقال حَنْدَشُ بْنُ مَالِكٍ :
فَنَدَفَسَكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحُتُّو ... فَانْدَبَأْنَ بِالْمَرَعِ فِي كُلِّ وَادٍ وَنُبَاءُ
كغُرَابٍ : موضعٌ بالطائف . ويقال : هل عندكم من نَابِئَةٍ خَمَرٍ . والنَّدْبِيَاءَةُ كَثُمَامَةٌ :
موضعٌ بالطائف وقعَ في الحديث هكذا بالشك : خَطَبِينَا بالنَّدْبِيَاءَةِ أَوْ بالنَّدْبِيَاوَةِ .
وَأَبُو نُدْبِيئَةِ الهُذَلِيُّ شاعرٌ .

ن ت أ .

نَدَّأَ الشَّيْءُ كَمَنْعَ يَنْدُتْأُ نَدَّأُ وَنُتُّوْءٌ إِذَا انْدَتَبَرَ مِنَ الذَّيْرِ وَهُوَ
الارتفاع . واندُتَفَخَ وكلُّ ما ارتَفَعَ من نبتٍ وغيره فقد نَدَّأَ وهو ناتئٌ ونَدَّأَ
من بلدٍ إلى بلد ارتفعَ ونَدَّأَ عليهم : اطَّلَعَ مثل نَدَّأَ بالموحدة ونَدَّأَتِ
القُرُوحَةُ : وَرِمَتِ ونَدَّأَتِ الجاريةُ : بَلَغَتْ بالاحتلام أَو السِّنُّ أَو الْحَيْضُ
وهذا يرجع لمعنى الارتفاع ونَدَّأَ الشَّيْءُ : خَرَجَ من موضعه من غير أن يَبِينَ أَيْ
ينفصل وهو الذُّتُّوْءُ . واندَتَدَّأَ أَيْ انْدَبَرَ وارْتَفَعَ وبكليهما فُسِّرَ قولُ أَبِي
حِزَامِ الْعُكْلِيِّ :

فَلَمَّا انْدَتَدَّأَتْ لِدِرِّ يَدِيهِمْ ... نَزَّأْتُ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْذَوُهُ